بسم الله الرحمن الرحیم

خارج الفقه

۱۷-۶-۹۴ سوره مبارکه یس ۳

دراسات الاستاذ:

مهدي الهادوي الطهراني

سورة يس

- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- يس(١)
- وَ الْقُرْءَانِ الحَكِيمِ(٢)
- إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ(٣)
- عَلىَ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ(٤)
- تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ(٥)
- لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ ءَابَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ(٦)

سورة يس آية ۶

- قَوْماً ما أُنْذِرَ آباؤُهُمْ
- قوما غير منذر آباؤهم علي الوصف «۲» و نحوه قوله تعالي لِتُنْذِرَ قَوْماً ما أَتاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِکَ، وَ ما أَرْسَلْنا إِلَيْهِمْ قَبْلَکَ مِنْ نَذِيرٍ.
- و قد فسر ما أُنْذِرَ آباؤُهُمْ على إثبات الإنذار.و وجه ذلک أن تجعل ما مصدرية، لتنذر قوما إنذار آبائهم أو موصولة و منصوبة على المفعول الثانى لتنذر «۳» قوما ما أنذره آباؤهم من العذاب، كقوله تعالى انَّا أَنْذَرْناكُمْ عَذاباً قَرِيباً

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ج۴، ص: ۴

سورة يس آية ٦

- فإن قلت: أى فرق بين تعلقى قوله فَهُمْ غافِلُونَ على التفسيرين؟
- قلت: هو على الأوّل متعلق بالنفى، أى: لم ينذروا فهم غافلون، على أن عدم إنذارهم هو سبب غفلتهم، و على الثانى بقوله إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ لتنذر، كما تقول: أرسلتک إلى فلان لتنذره، فإنهَ غافل. أو فهو غافل.

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ج۴، ص: ۴

سورة يس آية ۶

- فإن قلت: كيف يكونون منذرين غير منذرين لمناقضة هذا ما فى الآى الأخر؟
- قلت: لا مناقضة:لأنّ الآى فى نفى إنذارهم لا فى نفى إنذار آبائهم، و آباؤهم القدماء من ولد إسماعيل و كانت النذارة فيهم «۴»
- فإن قلت: ففى أحد التفسيرين أنّ آباءهم لم ينذروا و هو الظاهر، فما تصنع به؟
- قلت: أريد آباؤهم الأدنون دون الأباعد الْقَوْلُ قوله تعالى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّة وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ يعنى تعلق بهم هذا القول و ثبت عليهم و وجب، لأنهم ممن علم أنهم يموتون على الكفر

۶ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ج۴، ص: ۴

قم – بلوار امین ۲۰ متری گلستان – کوچه ۱۴ – پلاک ۱۰ تلفن: ۲۱-۲۹۰۷۵۲۰ دورنگار: ۲۹۲۵۲۶۹
islamquest.com – ravaqhekmat.ir